

## محاوَر الحدث

- التركز علي جعل الإسكندرية الميناء الأول للتجارة في شرق البحر الأبيض ومركزاً للتصنيع من اجل إعادة التصدير.
- اختيار السيدة حسنة رشيد رئيسة جمعية الأعمال المصرية الفرنسية رئيسة للاتحاد حيث ترأس فرنسا الاتحاد خلال دورته الحالية .
- جذب الشركات الأوروبية في مجالات إدارة الموانئ وخدمات النقل والتصدير .
- وضع آلية لتعظيم استفادة الشركات المصرية من أكثر من مليار يورو من المنح و خطوط التمويل الأوروبية .
- تعظيم مشاركة الشركات المصرية في المشروعات المتوسطة الممولة من الاتحاد الأوروبي وبنك الاستثمار الأوروبي .
- مناقشة مستقبل منطقة التجارة الحرة الاورو متوسطة وقرارات قمة برشلونة وتأثرها بمفاوضات منظمة التجارة العالمية .

## وقائع الحدث

شهدت الإسكندرية يوم السبت الموافق ١٨ فبراير الماضي مراسم توقيع اتفاقية لتأسيس فرع لمنظمات الأعمال المصرية الأوروبية ، شارك فيها ممثلو الغرف المكونة للاتحاد ، وهي الغرفة المصرية الإيطالية والغرفة العربية الألمانية ، والجمعية البريطانية المصرية للأعمال ، وجمعية الأعمال المصرية الفرنسية ، بحضور المهندس / رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة ، وعبد السلام محجوب محافظ الإسكندرية ، وسفراء دول الاتحاد الأوروبي .

كانت شركة بافاريا مصر هي الراعي الرسمي للمؤتمر ، كما أقامت معرضاً لأحدث إنتاجها من أجهزة إطفاء الحريق والتي لاقت إعجاب الحضور ، وقد اختيرت السيدة حسنة رشيد لترأس فرع الاتحاد بالإسكندرية باعتبارها رئيسة جمعية الأعمال المصرية الفرنسية ، حيث ترأس فرنسا الاتحاد خلال دورته الحالية .

شارك في التوقيع د.م / نادر رياض نائب رئيس الغرفة العربية الألمانية ، ود. / علاء عز الأمين العام لاتحاد منظمات الأعمال المصرية الأوروبية ، والسيدة حسنة رشيد ، ومحمود القيسي رئيس الاتحاد ، وفؤاد يونس رئيس جمعية الأعمال المصرية الفرنسية ، وشريف عبد اللطيف نائب رئيس الغرفة الإيطالية .

وقال وزير التجارة الخارجية والصناعة المهندس رشيد في كلمته أن الحكومة حريصة علي خلق مناخ استثماري جيد للشركات المصرية بالسوق الأوروبية ليس فقط لتسويق الصادرات وإنما للاستفادة أيضا من التكنولوجيا الأوروبية لمصلحة الاقتصاد والصناعة المصرية مشيراً إلي ما قدمه الاتحاد الأوربي من مساعدة لمصر خاصة كبرنامج تحديث الصناعة حيث يوجد ٢٥٠٠ شركة تستفيد حالياً من هذا البرنامج مطالباً بتقوية العلاقات المصرية الأوروبية في خلق بنية تحتية قوية ، والعمل مع أوروبا كشريك رئيسي في مفاوضات منظمة التجارة العالمية ، وعرض وزير التجارة والصناعة علي الشركات الأوروبية تقديم أراضي لإقامة صناعات أوروبية مصرية لإقامة مناطق صناعية خاصة لها علاقات قوية بأوروبا في مدينة الإسكندرية .

وصرح الدكتور نادر رياض نائب رئيس الغرفة العربية الألمانية للصناعة والتجارة بان هذا الحدث يفتح الباب أمام تعميق العلاقات الاورو متوسطة وسياسة الحوار ، وكل ما يخص الصناعة والتجارة والخدمات ، حيث يهدف اتحاد منظمات الأعمال إلي وضع برنامج عمل يضمن تعظيم استفادة مجتمع الأعمال المصري من البرامج والآليات وخطط التمويل الأوروبية ، التي تبلغ أكثر من مليار يورو ، بهدف الإسراع بعملية التحديث ونقل التكنولوجيا المتطورة وأساليب الإدارة الحديثة والترويج للاستثمار وتنمية الصادرات المصرية للسوق الأوروبية والمتوسطة ، وجذب الشركات الأوروبية للتصنيع في مصر من اجل التصدير .

وأشار محمود القيسي رئيس اتحاد منظمات الأعمال في كلمته إلي أهمية الإعداد الجيد لإقامة منطقة التجارة الاورو متوسطة الحرة عام ٢٠١٠ ، مشيراً إلي أن هذا الحدث يتواكب مع مناقشة قرارات قمة برشلونة الأخيرة ، ويضع أهمية خاصة لمستقبل منطقة التجارة الاورو متوسطة ، في ظل مفاوضات منظمة التجارة العالمية الأخيرة بهونج كونج وتوجهاتها ، خاصة في مجال تحرير الخدمات والتي لها تأثير واضح علي مدينة الإسكندرية ، الميناء المصري الأول ومدخل أوروبا لمصر وإفريقيا .

ويهدف الفرع الجديد للاتحاد بمدينة الإسكندرية إلي جذب الشركات الأوروبية لإقامة شراكة مع الشركات المصرية لتعظيم الفائدة من اتفاقية الشراكة والاستفادة من التقدم

التكنولوجي الأوروبي .

وأوضح فؤاد يونس رئيس الجمعية المصرية الفرنسية والتي سيكون مقر الاتحاد بفرعها بالإسكندرية أن أنشطة الاتحاد ستتضمن مساندة الحوار المصري الأوروبي المشترك من خلال تقارير فنية وتنظيم مؤتمرات وورش عمل وندوات ، بحيث يصبح الاتحاد هو المصدر الرئيسي للمعلومات المصرية الأوروبية المشتركة كما سيعمل علي دعم تكوين منظمات أعمال جديدة للدول الأعضاء بالاتحاد ، والتي ليس لها منظمات ثنائية .

وأشاد شريف عبد اللطيف نائب رئيس الغرفة الإيطالية بهذا الحدث ، معتبرا إياه خطوة كبيرة في تاريخ العلاقات الاقتصادية المصرية الأوروبية ، موضحا أن الاتحاد بدأ بأكثر من ٧٠٠٠ شركة عضوه بالاتحاد ، وهم أعضاء المنظمات المؤسسة ، والتي تعمل في مصر منذ أكثر من نصف قرن ولديها من الخبرات والكفاءات الفنية والإدارية ما يدفع بعجلة التعاون المشترك .

وألقى الدكتور علاء عز الأمين العام للاتحاد الضوء علي خطة عمل العام القادم موضحاً انه سيشهد إقامة ثلاثة مؤتمرات دولية بالقاهرة ، و١٧ مؤتمراً متخصصاً في أوروبا ، والمشاركة في ٧ معارض أوروبية بهدف الترويج للاستثمار في مصر وتنمية الصادرات وجذب التكنولوجيا المتقدمة .